إعداد أستاذ دكتور

حمدي غنيم سليمان السيد

جامعة الأزهر

قصة

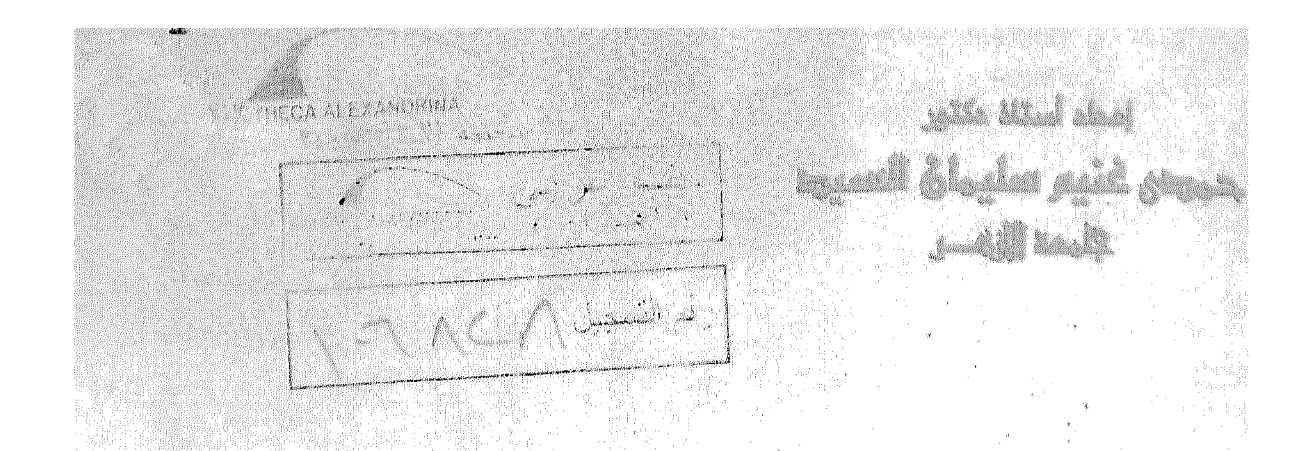
موسى عليه السلام وفرعون مصر

في القرآن الكريم



٢٠٠٣





إعداد أستاذ دكتور
حسني غنيم سليمان السيد
جامعة الأزهر

قصة
موسى عليه السلام وفرعون مصر
في القرآن الكريم

٢٠٠٣



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد خاتم الأنبياء وخير المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فها هى قصة موسى عليه السلام فى القرآن الكريم ومن البديهى ان القرآن هو آخر رسالات الله الى خاتم انبيائه ورسله محمد صلى الله عليه وسلم وقد تضمنت هذه القصة خلاصة ماورد فى القرآن الكريم. والقرآن الكريم هو الحجة الوثقى والدليل الأقوى لأنه المصدر الذى لاشبهة فيه ولامعقب عليه .

تعريف موسى عليه السلام : هو موسى بن عمران بن قاهث بن عازر بن لاوى بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام قال تعالى﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۝ وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴾ (مريم ٥١- ٥٣).

زمن بعث موسى عليه السلام : يريد الله ان يمن على بنى إسرائيل ويخلصهم من ذل فرعون وقومه ويهلك فرعون واتباعه، فبعث الله تعالى بعد الرسل نوحا وهودا وصالحا ولوطا وشعيبا صلوات الله وسلامه عليهم وعلى سائر أنبياء الله أجمعين موسى عليه السلام وآتاه الله حججا ودلائل بينة إلى فرعون مصر و قومه

فكفروا بها ظلما منهم وعنادا ، فاستكبروا عن اتباع الحق والإنقياد له وكانوا قوما مجرمين وقالوا إن هذا لسحر مبين وما نحن بمؤمنين، فأغرق الله فرعون وجنوده بمرأى من موسى وبنى اسرائيل لكن بنى إسرائيل بعد ذلك كفروا بآيات الله فوجدوا قوما يعبدون الأصنام فطلبوا من موسى عليه السلام عبادة الأصنام ﴿ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞۚ قَالَ إِنَّكُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴾ (الأعراف ١٣٨) ثم صنعوا عجلا وعبدوه كما انهم طلبوا رؤية الله جهرة.

يتضمن عرض القصة السور القرآنية التى تناولتها بالتفصيل وكذلك تفسير الكلمات القرآنية لهذه السور ويتضمن نهاية عرض القصة اسماء الله الحسنى مرتبه ابجديا وليس لها علاقة بسرد القصة ولكن ذكرت لما لها من اهمية كبيرة فى معرفة الله وفضله على العباد ولسهولة دراستها بهذه الطريقة وقد اخذت فى الإعتبار ان حرف الألف وحرف اللام مشتركان فى جميع الأسماء.

يمتاز هذا البحث فى القصص القرآنى بالسرد المتسلسل لأحداث القصة طبقا لما ورد فى القرآن الكريم مع وضع عنوان لكل حدث .

ا.د . حمدى غنيم سليمان

بنوا إسرائيل فى عهد فرعون

قدم يعقوب عليه السلام وبنيه واولادهم الى مصر وكانوا ثلاثة وستين انسانا اثناء حكم الهكسوس لمصر وكان يوسف بن يعقوب عليهما السلام (١٩٠٠ ق.م) وزيرا لخزانة مصر فى عهد ملك مصر الريان بن الوليد﴿ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴾ (يوسف ٩٩) واقام يعقوب (إسرائيل) بديار مصر عند يوسف سبع عشرة سنة ثم توفى عليه السلام وكان قد اوصى الى يوسف ان يدفن عند ابويه ابراهيم واسحاق بمدينة الخليل بفلسطين حاليا .

أقام الإسرائيليون فى مصر وتناسلوا وازداد عددهم الى الآلاف وقد ساعدوا الهكسوس فى اثناء حكمهم للبلاد مما أثار كراهية المصريين لهم ثم هزم المصريون الهكسوس بقيادة احمس الأول فرعون مصر وطردوهم من البلاد ولكن ظلت بنى إسرائيل تقيم بأرض مصر .

كان بنوا إسرائيل في ذلك الوقت خيار أهل الأرض فهم من سلالة نبى الله يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الله وقد سلط الله عليهم فرعون مصر العنيد يستعملهم في أخس الأعمال ويكدهم ليلا ونهارا في أشغاله وأشغال رعيته ويقتل مع هذا أبناءهم ويستخدم نساءهم فى الخدمة ، إهانة لهم واحتقارا وخوفا من أن يوجدُ

منهم الغلام الذى كان قد تخوف هو وأهل مملكته ان يكون سبب هلاكه وذهاب دولته على يديه وكان المصريون قد تلقوا هذا من بنى إسرائيل فيما كانوا يدرسونه من قول إبراهيم الخليل عليه السلام (٢٥٠٠ ق.م) عندما هاجر ابراهيم عليه السلام من أرض الشام الى الديار المصرية ومعه زوجته سارة ، وكانت على جانب كبير من الجمال ، فلما التقى ابراهيم بفرعون سأله فرعون من تكون هذه منك ؟ قال : انها أختى وصدق خليل الرحمن فهى أخته فى الاسلام فأخذها فرعون ليحظى بها كزوجة أو وصيفة ، ولكن الله تبارك وتعالى حفظها وصانها منه فلم ينل منها شيئا لما تبين له من عفتها وصيانتها وطهارتها ومظاهر القدرة الالهية التى حمتها منه، مما دفعه ان يردها الى ابراهيم وأعطاه مالا كثيرا وماشية وعبيدا وجارية هى " هاجر " التى دخل بها ابراهيم فيما بعد وأنجبت منه اسماعيل عليه السلام ، وبشر إبراهيم عليه السلام ولده أنه سيولد من صلبه وذريته من يكون هلاك فرعون مصر على يديه وتحدث المصريون بهذا عند فرعون ورأى فرعون فى منامه نارا اقبلت من نحو بيت المقدس فأحرقت دور مصر وجميع المصريين ولم تضر بنى اسرائيل فلما استيقظ هاله ذلك فجمع الكهنه والسحرة وسألهم عن ذلك فقالوا غلام يولد من هؤلاء يكون سبب هلاك أهل مصر على يديه فاحترز فرعون من ذلك وأمر بقتل ذكور بنى إسرائيل ولن ينفع حذر من قدر لأن أجل الله إذا جاء لا يؤخر ولكل أجل كتاب.

لما أكثر فرعون من قتل ذكور بني إسرائيل خاف المصريون أن يفنى بني إسرائيل فيلون هم ما كانوا يلونه من الأعمال الشاقة فقالوا لفرعون إنه يوشك إن استمر هذا الحال أن يموت شيوخهم وغلمانهم ونساؤهم لا يمكن أن تقمن بما تقوم به رجالهم من الأعمال فيخلص إلينا ذلك فأمر بقتل الولدان عاما وتركهم عاما فولد هارون عليه السلام في السنة التي يتركون فيها الولدان وولد موسى في السنة التي يقتلون فيها الولدان وكان لفرعون ناس موكلون بذلك يدرن على النساء فمن رأينها قد حملت أحصوا اسمها فإذا كان وقت ولادتها لا يقبلها إلا نساء المصريين فإن ولدت المرأة بنتا تركنها وذهبن وإن ولدت غلاما دخل أولئك الذباحون فقتلوه ومضوا.

مولد موسى عليه السلام

لما وضعته أم موسى (١٢٨٠ ق.م) خافت عليه خوفا شديدا وأحبته حبا زائدا، فلما ضاقت به ذرعا ألهمها الله في سرها وكانت دارها على حافة النيل فاتخذت تابوتا ومهدت فيه مهدا وجعلت ترضع ولدها فإذا دخل عليها أحد ممن تخافه ذهبت فوضعته في ذلك التابوت وسيرته في البحر وربطته بحبل عندها فلما كان ذات يوم دخل عليها من تخافه فذهبت فوضعته في ذلك التابوت وأرسلته في النيل و كادت من شدة وجدها وحزنها لتظهر أنه ذهب لها ولد وتخبر بحالها لولا أن الله ثبتها وصبرها لتكون من المؤمنين. وقال تعالى لها بالإيحاء ﴿ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ (القصص ٧) و أمرت ابنتها وكانت كبيرة تعي ما يقال لها اتبعي اثره وخذي خبره وتطلبي شأنه من نواحي البلد عن بعيد فخرجت لذلك.

انتقال موسى الى دار فرعون : احتمل ماء النيل موسى حتى مر به على دار فرعون فالتقطه جواري آل فرعون ليكون لفرعون واتباعه عدوا وحزنا وهم لا يدرون ما أراد الله منه بالتقاطهم إياه من الحكمة العظيمة البالغة فاحتملنه فذهبن به إلى امرأة فرعون آسيه، ولا يدرين جوارى آل فرعون ما فى التابوت وخشين إن يفتتن عليها في فتحه دونها فلما كشفت عنه إذا هو غلام من أحسن الخلق وأجمله وأحلاه وأبهاه فأوقع الله محبته في قلبها حين نظرت إليه وذلك لسعادتها وما أراد الله من كرامتها وشقاوة بعلها. ان فرعون لما رآه هم بقتله خوفا من أن يكون من بنى إسرائيل فشرعت امرأته آسية وقالت له قرة عين لي ولك عسى ان ينفعنا أو نتخذه ولدا و أرادت ان تتبناه وذلك أنه لم يكن لها ولد منه وقد حصل لها ذلك وهداها الله وأسكنها الجنة بسببه وحرم الله عليه المراضع تحريما قدريا فعرضوا عليه المراضع التي في دارهم فلم يقبل منها ثديا وأبى أن يقبل شيئا من ذلك فخرجوا به إلى السوق لعلهم يجدون امرأة تصلح لرضاعته فلما رأته اخته بأيديهم عرفته ولم تظهر ذلك ولم يشعروا بها ولأن الله سبحانه و تعالى جعل ذلك سببا إلى رجوعه إلى أمه لترضعه وهي آمنة بعدما كانت خائفة فلما رأتهم أخته حائرين فيمن يرضعه قالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له نافعون ، فلما قالت لهم ذلك ذهبوا معها إلى منزلهم فدخلوا به على أمه فأعطته ثديها فالتقمه ففرحوا بذلك فرحا شديدا وذهب البشير إلى

امرأة الملك فاستدعت أم موسى وأحسنت إليها وأعطتها عطاء جزيلا وهي لا تعرف أنها أمه في الحقيقة فرجعت أم موسى بولدها راضية مرضية به ولتعلم أن وعد الله حق أي فيما وعدها من رده إليها وجعله من المرسلين و قد أبدلها الله بعد خوفها أمنا في عز وجاه ورزق دار ولم يكن بين الشدة والفرج إلا القليل يوم وليلة أو نحوه والله أعلم فسبحان الذى يجعل لمن اتقاه بعد كل هم فرجا وبعد كل ضيق مخرجا .

وقيل ان موسى وهو صغير اخذ بلحية فرعون فهم بقتله فخافت عليه آسيه وقالت انه طفل فاختبره فرعون وخيره بين التمرة والجمرة فهم بأخذ التمرة فصرف الملك يده الى الجمرة فأخذها ووضعها على لسانه فحصل فيه لثغة أى شدة في التعبير.

حادثة قتل المصرى

منّ الله على موسى عليه السلام بالنبوة والحكم وهو فى مملكة فرعون لما اشتد موسى و اعتدل عقله وهو فى سن الأربعين ، وكان موسى له صوله بسبب نسبته الى تبنى فرعون له وتربيته فى بيته وكانت بنى اسرائيل قد عزوا لأنهم ارضعوه ، و مر موسى عليه السلام في بعض الطرق بالمدينة بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته أي إسرائيل وهذا من عدوه مصرى فطلب الإسرائيلى المساعدة من موسى عليه السلام فوجد موسى فرصة وهي غفلة الناس وتدخل فى النزاع فعمد إلى المصرى و ضربه فى صدره بجمع كفه أو بعصا كانت معه كان فيها حتفه فمات ولم يقصد موسى عليه السلام قتله وأصبح خائفا من معرة ما فعل لما قتل ذلك المصرى ويتوقع المكروه من هذا الأمر.

ومع الشعور بأن هذا من عمل الشيطان وكان الإحساس بالذنب الذى يأخذ النفس للمؤآخذه والذنب وفى ذلك ظلم كبير للإنسان لنفسه وهنا توجه موسى الى ربه يطلب المغفرة لهذا الذنب وكانت الإجابة أن الله غفرله هذا الذنب وقد اخذ عهدا مع الله الا يساعد احدا من المجرمين بعد تلك المغفرة من رب العالمين فبينما هو كذلك طلب المساعدة ذلك الإسرائيلى فى موقف آخر مشابه للموقف السابق فلم يستجب موسى عليه السلام وهمّ موسى عليه السلام على البطش بذلك الإسرائيلى فقال يدفع عن نفسه يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إنك كثير الشر وذلك لأنه لم يعلم به إلا هو وموسى عليه السلام فلما سمعها ذلك المصرى ذهب بها إلى باب فرعون وألقاها عنده فعلم فرعون بذلك فاشتد حنقه وغضبه على موسى عليه السلام وعزم على معاقبته وقد علم انه من بنى اسرائيل ، فطلبوه وبعثوا وراءه ليحضروه لذلك وسبقهم رجل ناصح من قوم فرعون من أقصى المدينة عن طريق أقرب إلى موسى وقال له مشفقا عليه ان القوم يتشاورون فيه ليقتلوه ونصح له بالخروج من البلد حينئذ طلب موسى من ربه ان ينجيه من القوم الظالمين، اى من فرعون وملئه فخرج منها خائفا يتلفت وكان من قبل في رفاهية ونعمة ورياسة.

هجرة موسى الى مدين

خرج موسى عليه السلام من ديار مصر فرارا من فرعون وخوفا من سطوته إلى بلاد مدين (شمال غرب السعودية) فما وصل مدين حتى جلس تحت شجرة و طلب من ربه ان يهديه الطريق الأقوم ففعل الله به ذلك وهداه إلى الصراط المستقيم في الدنيا والآخرة فجعله هاديا مهديا ولما ورد موسى عليه السلام بئر مدين وجد عليه جماعة كثيرة من الناس يسقون اغنامهم فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر ولا يطيق رفعها إلا عشرة رجال ووجد من دونهم امرأتين تكفكفان غنمهما أن ترد غنم أولئك الرعاء لئلا يؤذيا فلما رآهما موسى عليه السلام رق لهما ورحمهما قال ما خبركما؟ قالتا لا نسقي إلا بعد فراغ هؤلاء وأبونا شيخ كبير فأتى الحجر فرفعه حتى رويت الغنم ثم تولى إلى الظل ودعا ربه ان يكثر له الرزق فليس له طعام إلا البقل وورق الشجر وكان حافي القدمين.

لما رجعت المرأتان سريعا بالغنم الى أبيهما فقصتا عليه فعل موسى عليه السلام فبعث إحداهما إليه لتدعوه إلى أبيهما وقيل انه رجل مؤمن من قوم شعيب فجاءت الى موسى تمشي على استحياء قائلة بثوبها على وجهها إن اباها يدعوه ليجزيه أجر ما سقى لهما ، فلما جاءه موسى ذكر له ما كان من أمره وما جرى له من السبب الذي خرج من أجله من مصر فقال لموسى لا تخف نجوت من القوم الظالمين فقد خرجت من مملكتهم فلا حكم لهم في بلادنا.

و قالت إحداهما يا أبت استأجره ان خير من استأجرت القوى الأمين لرعية هذه الغنم قال لها أبوها وما علمك بذلك قالت له إنه رفع الصخرة التي لا يطيق حملها إلا عشرة رجال وإني لما جئت معه تقدمت أمامه فقال لي كوني من ورائي فإذا اختلف الطريق فاحذفي لي بحصاة أعلم بها كيف الطريق لأهتدي إليه.

قال الشيخ الكبير لموسى عليه السلام إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن ترعى غنمي ثماني سنين فإن تبرعت بزيادة سنتين و أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين، فأخبره موسى أيما الأجلين قضي فلا عدوان عليه والله على ما يقول وكيل.

رحيل موسى عن مدين : بعد ما قضى موسى الأجل الذي كان بينه وبين صهره في رعاية الغنم وكان موسى قد اشتاق إلى أهله فعزم على زيارتهم في خفية من فرعون وسار بأهله قاصدا بلاد مصر بعدما طالت الغيبة عنها أكثر من عشر سنين ومعه زوجته فأضل الطريق وكانت ليلة شاتية ونزل منزلا بين شعاب وجبال في برد وشتاء وظلام فجعل كلما اوقد نارا لا يضيء شيئا فتعجب من ذلك فبينما هو كذلك رأى نارا من جانب الجبل فقال لأهله امكثوا إني ابصرت نارا حتى أذهب إليها لعلي أتيكم منها بخبر أو عود فيه نار بلا لهب لعلكم تستدفئون بها من البرد أو أجد عند النار من يهديني الطريق.

كلام الله مع موسى فى جبل سيناء

لما أتى موسى النار وجدها تضطرم في شجرة خضراء في لحف الجبل مما يلي الوادي فوقف باهتا في أمرها فناداه ربه يا موسى واخبره انه هو الله رب العالمين الذي يخاطبه ويكلمه واختاره على جميع الناس من الموجودين وطلب منه ان يخلع نعليه ويستمع الى قوله ويطيعه ويصلى ليذكر الله واخبره ان القيامة آتية لا محالة وكائنة لا بد منها و لا يطلع عليها أحدا غيره ليجزي كل عامل بعمله فلا يتبعوا سبيل من كذب بالساعة وعصى الله واتبع هواه فمن وافقهم على ذلك فقد خاب وخسر.

البرهان الأول : وقال تعالى ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ﴾ (طه ١٧) على سبيل

الإيناس له او على وجه التقرير أي أما هذه التي في يمينك عصاك التي تعرفها فسترى ما نصنع بها الآن فأجاب موسى انها عصاه التى يعتمد عليها في حال المشي ويهش بها على غنمه وله فيها مصالح ومنافع أخرى قال تعالى﴿ أَلْقِهَا يَـٰمُوسَىٰ ﴾

(طه ١٩) فألقاها فإذا هي ثعبان طويل يتحرك حركة سريعة فلما رأى ذلك موسى ذهب خوفا ثم نودي موسى بالرجوع انه من الآمنين، فرجع موسى فوقف في مقامه الأول وهو شديد الخوف وامره الله ان يأخذها ولا يخف فالله سيعيدها إلى حالها التي تعرف قبل ذلك.

البرهان الثانى : وهذا برهان ثان لموسى عليه السلام وهو أن الله أمره أن يدخل يده في جيبه تخرج بيضاء تتلألأ نورا يبهر الأبصار فإذا اعادها الى جيبه رجعت الى صفتها الأولى من غير برص ولا أذى قال تعالى

﴿ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَـٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴾ (طه ٢٣).

فذلك برهانان من ربه يعني إلقاء العصا وجعلها حية تسعى وإدخاله يده في جيبه فتخرج بيضاء من غير سوء دليلان قاطعان واضحان على قدرة الفاعل المختار وصحة نبوته من جراء هذا العمل الخارق على يديه.

أمره تعالى بالذهاب إلى فرعون وقومه من الرؤساء والكبراء والأتباع لانهم كانوا قوما خارجين عن طاعة الله مخالفين لأمره ودينه وان يقول لهم انه رسول رب العالمين وان يدعو فرعون إلى عبادة الله وحده لا شريك له وتخليص بنى إسرائيل منه فأجاب موسى ربه إنه قتل منهم ذلك المصرى فيخشى أن يقتلوه إذا رأوه وطلب موسى عليه السلام من ربه عز وجل أن يشرح الله صدره فيما بعثه به إلى أعظم ملك على وجه الأرض فإن لم يكن الله عونه ونصيره وعضده وظهيره وإلا فلا طاقة له بذلك وان يحلل عقدة من لسانه ليفقهوا قوله ، وذلك لما أصابه من اللثغ حين عرض عليه التمرة والجمرة فأخذ الجمرة فوضعها على لسانه وسأل ربه أن يعينه بأخيه هارون الذى هو أفصح لسانا و يكون له معينا ومقويا لأمره و يصدقه فيما يقوله ويخبر به عن الله عز وجل و يبين لهم عنه كلامه فإنه يفهم عنه ما لا يفهمون ولأن خبر الإثنين أنجع في النفوس من خبر الواحد ، فهو يخشى أن يكذبوه وكي يسبحانه كثيرا ويذكرانه كثيرا حيث اصطفائه لهما وإعطائهما إياهما النبوة وبعثته لهما إلى عدو الله فرعون فله الحمد على ذلك فأخبره تعالى بأنه سيقوي أمره ويعز جانبه بأخيه الذي سأل له أن يكون نبيا معه و ان الله سيجعل لهما حجة قاهرة فلا سبيل لهم إلى الوصول إليهما إذا كان سبب إبلاغهما آيات الله وهما ومن اتبعهما الغالبون بآيات الله.

مواجهة فرعون

اندفع موسى بعصاه الى مصر حتى لقي هارون عليه السلام فانطلقا جميعا إلى فرعون فأقاما على بابه ثم أذن لهما وطلب موسى عليه السلام من فرعون أن يؤمن بالله ويرسل معهما بني إسرائيل فأبى وأعرض فرعون هنالك بالكلية ونظر إليه بعين الإزدراء والغمص فقال أما أنت الذي ربيناه فينا وفي بيتنا وعلى فراشنا وأنعمنا عليه مدة من السنين ثم بعد هذا قابلت ذلك الإحسان بتلك الفعلة أن قتلت منا رجلا وجحدت نعمتنا عليك فأجاب موسى بأن فعلته في تلك الحال فعلها وهومن الجاهلين ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾ (الشعراء ٢١) ثم اخبره موسى بأن ماذكره من نعم

فرعون عليه ليست شيئا بالنسبة إلى ما فعله من إهانه وعذاب لبنى إسرائيل.

وقالا لفرعون ﴿ إِنَّا رَسُولاَ رَبِّكَ ﴾ (طه٤٧) قال فمن ربكما فعند ذلك قال موسى لما

سأله عن رب العالمين﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ﴾ (الشعراء ٢٤) أي

خالق جميع ذلك ومالكه والمتصرف فيه وإلهه لا شريك له هو الذي خلق الأشياء كلها العالم العلوي وما فيه من الكواكب والنجوم والعالم السفلي وما فيه من بحار وقفار وجبال وأشجار وحيوانات ونبات وثمار وما بين ذلك من الهواء والطير وما يحتوي عليه الجوء الجميع عبيد له خاضعون ذليلون إن كانت لكم قلوب موقنة وأبصار نافذة

فعند ذلك التفت فرعون إلى من حوله من ملإيه ورؤساء دولته قائلا لهم على سبيل التهكم والإستهزاء والتكذيب لموسى ألا تعجبون من هذا في زعمه أن لكم إلها غيري فأجاب موسى ان الله خالقهم وخالق آبائهم الأولين الذين كانوا قبل فرعون وزمانه وهو الذي جعل المشرق مشرقا تطلع منه الشمس والمغرب مغربا تغرب فيه ثوابتها وسياراتها مع هذا النظام الذي سخرها فيه وقدرها.

قال فرعون لقومه ﴿ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴾ (الشعراء ٢٧)

ثـــم قـــال فـــرعون ﴿ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴾

(الشعراء ٢٩) فعند ذلك اجاب موسى بأنه جاء ببرهان قاطع واضح ، فقال فرعون لموسى ﴿ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ (الاعراف ١٠٦).

فالقى موسى عصاه فإذا هي حية تسعى عظيمة فاغرة فاها مسرعة إلى فرعون فلما رآها فرعون قاصدة إليه خافها فاقتحم عن سريره واستغاث بموسى أن يكفها عنه ففعل ثم اتاه بالبرهان الثاني حيث أخرج يده من جيبه فرآها بيضاء من غير برص ثم ردها فعادت إلى لونها الأول فاستشار فرعون الملأ حوله فيما رأى فقالوا له هذان ساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بملككم الذي أنتم فيه وأبوا على موسى أن يعطوه شيئا مما طلب وقال الملأ لفرعون اجمع لهما السحرة فإنهم بأرضك كثير حتى تغلب بسحرك سحرهما فأرسل إلى المدائن فحشر له كل ساحر متعالم.

وكانوا جمعا غفيرا فقام السحرة بين يدي فرعون يطلبون منه الإحسان إليهم والتقرب إليه إن غلبوا هذا الذي جمعهم من أجله قال نعم وإنكم من المقربين عندي وجلسائي فعادوا إلى مقام المناظرة﴿ قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴾ (طه ٦٥) فقال لهم موسى ﴿ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴾(الشعراء ٤٣-٤٤) وهذا كما تقول الجهلة من العوام إذا فعلوا شيئا هذا بثواب فلان ، فلما ألقوا خيلوا إلى الأبصار أن حبالهم و عصيهم حيات تسعى و ان ما فعلوه حقيقة و فى الواقع لم يكن إلا مجرد صنعة وخيال و خاف موسى مما شاهده الا ان الله ثبته و قال له ﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ (طه ٦٨) .

نصر موسى على سحرة فرعون : يخبر تعالى أنه أوحى إلى عبده ورسوله موسى عليه السلام في ذلك الموقف العظيم الذي فرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل بأمره بأن يلقى ما في يمينه وهي عصاه وقال تعالى﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾ (الشعراء ٤٥) أي تختطف وتبتلع كل ماالقوه من الحبال والعصى فجعلت تلقفه واحدا واحدا فى اسرع مايكون من الحركة والناس ينظرون اليها ويتعجبون منها فلم تدع منه شيئا فكان هذا أمرا عظيما جدا وبرهانا قاطعا للعذر وحجة دامغة.

تمرد السحرة على فرعون : لما عاين السحرة ذلك وشاهدوه ولهم خبرة بفنون السحر وطرقه علموا علم اليقين أن هذا الذي فعله موسى ليس من قبيل السحر والحيل وأنه حق لا مرية فيه ولا يقدر على هذا إلا الذي يقول للشيء كن فيكون فعند ذلك وقعوا سجدا لله وقالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون.

تهديد فرعون للسحرة : تهدد فرعون السحرة و قال لهم كان ينبغي أن تستأذنوني فيما فعلتم فإن أذنت لكم فعلتم وإن منعتكم امتنعتم فإني أنا الحاكم المطاع و توعد فرعون السحرة لما آمنوا بموسى عليه السلام حيث قال ان غلبته لكم في يومكم هذا إنما كان على تشاور منكم ورضا منكم لتخرجوا منها الأكابر والرؤساء وتكون الدولة والتصرف لكم فسوف تعلمون ما أصنع بكم ثم فسر هذا الوعيد بقطع يد الرجل اليمنى ورجله اليسرى أو بالعكس ولأصلبنكم أجمعين.

رد السحرة على فرعون : قال السحرة لفرعون لا حرج ولا يضرنا ذلك ولا نبالي به و قد تحققنا إنا إلى الله راجعون وعذابه أشد من عذابك ونكاله على ما تدعونا إليه اليوم وما أكرهتنا من السحر أعظم من نكالك فلنصبر اليوم على عذابك لنخلص من عذاب الله والله خير لنا منك و أدوم ثوابا مما كنت وعدتنا ومنيتنا فافعل ما قدرت عليه انما تقضى هذه الحياة الدنيا والله خير وأبقى .

و قالوا إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا ما قارفنا من الذنوب وما أكرهتنا عليه من السحر بسبب إنا بادرنا قومنا من المصريين إلى الإيمان و قالوا ربنا عمنا بالصبر على دينك والثبات عليه وتوفنا مسلمين متابعين لنبيك موسى عليه السلام .

تهديد فرعون لبني إسرائيل : يخبر تعالى عما تمالأ عليه فرعون وملأه وما أضمروه لموسى عليه السلام وقومه من الأذى والبغضة وقال الملأ من قوم فرعون لفرعون تدعهم ليفسدوا في أهل رعيتك ويدعوهم إلى عبادة ربهم دونك وقد ترك عبادتك فأجابهم فرعون فيما سألوه بقوله ذروني أقتل موسى وليدع ربه ليمنعه مني اني أخاف أن يبدل عبادتكم إياى فتتبعوه وان يظهر الفساد في الأرض كما انه قال عن قوم موسى سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وهذا أمر ثان بهذا الصنيع وقد كان نكل بهم قبل ولادة موسى عليه السلام حذرا من وجوده .

مساندة موسى لبني إسرائيل : ولما صمم فرعون على ما ذكره من المساءة لبني إسرائيل طلب موسى من قومه ان يستعينوا بالله ويصبروا ووعدهم بالعافية وأن الدار ستصير لهم قالوا قد فعلوا بنا مثل ما رأيت من الهوان والإذلال من قبل ما جئت يا موسى ومن بعد ذلك ، فأجابهم منبها لهم على حالهم الحاضر وما يصيرون إليه في ثاني الحال ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾

(الأعراف ١٢٩) وهذا تحضيض لهم على العزم على الشكر عند حلول النعم وزوال النقم .

دعوة موسى عليه السلام على فرعون وقومه

دعا موسى عليه السلام على فرعون وملايه لما أبوا قبول الحق واستمروا على ضلالهم وكفرهم معاندين جاحدين ظلما وعلوا وتكبرا وعتوا وقال موسى ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴾ (يونس٨٨)



فأرسل الله عليهم الضفادع فملأت البيوت والأطعمة والآنيه فلما جهدهم ذلك فقالوا مثل ماقالوا ، فدعا ربه فكشف عنهم فلم يفوا له بشيء فأرسل الله عليهم الدم فصارت مياه آل فرعون دما لايستقون من بئر ولا نهر الا عاد دما .

قال الله تعالى﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴾ (الاسراء ١٠١) .

ذرية من قوم فرعون : لم يؤمن بموسى عليه السلام مع ما جاء به من الآيات البينات والحجج القاطعات والبراهين الساطعات إلا قليل من قوم فرعون من الذرية وهم الشباب على وجل وخوف منه ومن ملئه أن يردوهم إلى ما كانوا عليه من الكفر لأن فرعون كان جبارا عنيدا مسرفا في التمرد والعتو وكانت له سطوة ومهابة تخاف رعيته منها خوفا شديدا ، وقد آمنت امرأة فرعون وطلبت من الله تعالى أن يبنى لها بيتا فى الجنة وأن ينجيها من فرعون وعمله ومن القوم الظالمين، وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه وقيل هذا الرجل هو ابن عم فرعون، فلما همّ فرعون بقتل موسى وشاور ملأه فيه خاف هذا المؤمن على موسى وقال ا تقتلون رجلا من اجل انه قال ربى الله فمثل هذا يقابل بالإكرام والإحترام وقد جاءكم بالمعجزات الظاهرات التى دلت على صدقه فيما جاء به عن ربه وان يكن كاذبا فعليه ضرر كذبه ولا يضركم ذلك وان يكن صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم به من العذاب عاجلا،

وحذرهم ان يسلبوا هذا الملك العزيز من الأملاك والقصور والنعمة ان كذبوا برسول الله موسى وان يحل بهم ما حل بالأمم السابقة مثل قوم نوح وعاد وثمود.

المعروف أن بني إسرائيل كلهم آمنوا بموسى عليه السلام واستبشروا به وقد كانوا يعرفون نعته وصفته والبشارة به من كتبهم المتقدمة وأن الله تعالى سينقذهم به من أسر فرعون ويظهرهم عليه وقال موسى ﴿ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ﴾ (يونس ٨٤) فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تعذبنا بأيدي آل فرعون ولا بعذاب من عندك و خلصنا برحمة منك وإحسان من الذين كفروا بالحق وستروه ونحن قد آمنا بك وتوكلنا عليك فيقول قوم فرعون لو كانوا على حق ما عذبوا فيفتنوا بنا و أمر الله تعالى موسى واتباعه أن يصلوا في بيوتهم لما اشتد بهم البلاء من قبل فرعون وقومه وضيقوا عليهم ويستعينوا بالصبر والصلاة ﴿ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (يونس ٨٧) .

عواقب الكفر والإيمان : الآية ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴾ (طه٧٤) قال النبي صلى الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن أناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتهم إماتة حتى اذا كانوا فحما أذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل ياأهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل(صحيح مسلم ــ ٢٧١ ــ كتاب الإيمان) ويخبرنا تعالى من لقي ربه يوم

المعاد مؤمن القلب قد صدق ضميره فأولئك لهم الجنة ذات الدرجات العاليات والغرف الآمنات والمساكن الطيبات تجري من تحتها الأنهار ماكثين أبدا وذلك جزاء من طهر نفسه من الدنس والخبث والشرك وعبد الله وحده لا شريك له وأتبع المرسلين فيما جاؤا به من خير.

خروج بنى إسرائيل من مصر

طال مقام موسى عليه السلام ببلاد مصر وأقام بها حجج الله وبراهينه على فرعون وملايه وهم مع ذلك يكابرون ويعاندون لم يبق لهم إلا العذاب والنكال فأمر الله تعالى موسى عليه السلام أن يخرج ببني إسرائيل ليلا وقد خرجوا ومعهم أموالهم وأمتعتهم وأنعامهم وقيل كانوا نحو ستمائة الف مقاتل غير الذرية وأن موسى عليه السلام سأل عن قبر يوسف عليه السلام فدلته امرأة عجوز من بني إسرائيل عليه فاحتمل تابوته معهم ويقال أنه هو الذي حمله بنفسه عليهما السلام وكان يوسف عليه السلام قد أوصى بذلك إذا خرج بنو إسرائيل أن يحتملوه معهم وغاظ ذلك فرعون واشتد غضبه على بني إسرائيل فأرسل سريعا في بلاده من يحشر الجند ويجمعه فكانوا مليون وستمائة الف جند وكان في خيوله مائة الف مقاتل والله اعلم، ونادى فيهم إن بني إسرائيل لطائفة قليلة وانهم فى كل وقت يصل إلينا ما يغيظنا وإنا لجميع مستعدون بالسلاح وإني أريد أن أستأصل شأفتهم .

خرج فرعون في محفل عظيم وجمع كبير من الأمراء والوزراء والكبراء والرؤساء والجنود ولم يعين القرآن عدتهم إذ لا فائدة من ذلك. وصلوا إليهم عند شروق الشمس ورأى كل من الفريقين صاحبه فعند ذلك قال أصحاب موسى إنا لمدركون وذلك أنهم انتهى بهم السير إلى البحر وقد أدركهم فرعون بجنوده، فطمأنهم موسى بأنه لا يصل إليهم شيء مما يحذرون فإن الله سبحانه هو الذي أمره أن يسير هاهنا بهم وهو سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد وكان هارون عليه السلام في المقدمة ومعه يوشع بن نون ومؤمن آل فرعون وموسى عليه السلام في الساقة وهم لا يدرون ما يصنعون وسأل يوشع بن نون أو مؤمن آل فرعون موسى عليه السلام يا نبي الله هاهنا أمرك ربك أن تسير فيقول نعم فاقترب فرعون وجنوده ولم يبق إلا القليل فأوحى الله الى موسى ﴿ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ﴾ (الشعراء ٦٣)

فصار البحر طريقا آمنا وقام الماء على جانبيه كالجبل الكبير وبعث الله الريح الى قعر البحر فلفحته فسار يبسا كوجه الأرض قال الله تعالى﴿ فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴾ (طه ٧٧)

إغراق فرعون وجيشه

جاوزت بنوا إسرائيل البحر فلما خرج آخرهم منه انتهى فرعون وجنوده إلى حافته من الناحية الأخرى فلما رأى ذلك قال لهم ليس بنوا إسرائيل بأحق من البحر منا وكان جبريل الرسول وهو على فرسه قد نهز فرس فرعون فاقتحموا كلهم عن آخرهم في الطريق اليابس في البحر وراء بنى إسرائيل وهم أولهم بالخروج منه فأمر الله القدير البحر أن يرتطم عليهم فارتطم عليهم فلم ينج منهم أحد وجعلت الأمواج ترفعهم وتخفضهم وتراكمت الأمواج فوق فرعون وغشيته سكرات الموت فقال فرعون﴿ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (يونس٩٠) فآمن حيث لا ينفعه الإيمان ولهذا أجاب الله تعالى في جواب فرعون حين قال ما قال ، في هذا الوقت يقول آمنت وقد عصي الله قبل هذا وكان في الأرض الذين أضلوا الناس ولم يقبل الله إيمانه.

بعض بني إسرائيل شكوا في موت فرعون فأمر الله تعالى البحر أن يلقيه بجسده سويا بلا روح وعليه درعه المعروفة على مكان مرتفع من الأرض ليتحققوا من موته وهلاكه وقد كان إهلاكهم يوم عاشوراء .

في هذه القصة وما فيها من العجائب والنصر والتأييد لعباد الله المؤمنين لدلالة وحجة قاطعة وحكمة بالغة وقال تعالى﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ (الأعراف ١٣٧) .

يخبرنا تعالى انه دمر ما كان فرعون وقومه يصنعونه من العمارات والمزارع وما كانوا يبنون فخرجوا من هذا النعيم الى الجحيم وتركوا تلك المنازل العالية والبساتين والأنهار والأموال والأرزاق والملك والجاه الوافر في الدنيا وقال تعالى﴿ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ (الشعراء ٥٩)

كان الفراعنه ينحتون على جدران المعابد والقبور طرق معيشتهم وغزواتهم وانتصاراتهم مثل طرد الهكسوس من مصر على ايدى ملك مصر احمس الأول الا ان حادثة غرق فرعون وجنوده او مجرد ذكر اسمه ونجاة موسى وقومه لم تسجل ولم يرد ذكر موسى اطلاقا ربما لإنها هزيمة وليس انتصار واستمرت الأسر الفرعونية الحاكمة لمصر وكانت آخر اسرة فرعونية حاكمة حتى سنة ٣٤٣ قبل الميلاد.

طلب بنى إسرائيل عبادة الأصنام

سار موسى عليه السلام بقومه حين جاوزوا البحر فى طريقهم الى بيت المقدس وقد رأوا من آيات الله وعظيم سلطانه ما رأوا فمروا على قوم يعكفون على أصنام لهم فقالوا﴿ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ﴾ (الأعراف ١٣٨)

فأجابهم موسى إنهم قوم يجهلون عظمة الله وجلاله وما يجب أن ينزه عنه من الشريك والمثيل ، إن هؤلاء هالك وباطل ما كانوا يعملون.

تلقى موسى الألواح من ربه

أخبر موسى عليه السلام قومه بذهابه للقاء ربه فى جبل سيناء حيث واعده ربه ثلاثين ليلة ثم أتبعها عشرا فتمت أربعين ليلة واستخلف على بني إسرائيل أخاه هارون ووصاه بالإصلاح وعدم الإفساد وهذا تنبيه وتذكير وإلا فهارون عليه السلام نبي شريف كريم على الله له وجاهة وجلاله صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الأنبياء.

قال تعالى ﴿ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴾ (طه ٨٣) أجاب موسى إنهم

قادمون ينزلون قريبا من الطور وعجلت إلي الله ليزداد عنه رضا.

يذكر تعالى انه كلم موسى من وراء حجاب من نور وانه اصطفاه على بشر زمانه

برسالاته وكلامه وقال موسى﴿ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي ﴾(الأعراف ١٤٣)

ثم بين تعالى انه لايستطيع ان يثبت عند تجليه لأن الجبل الذى هو أقوى وأشد ثباتا

من الانسان لايثبت عند تجلى الرحمن ولهذا قال تعالى﴿ وَلَـٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ

ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ

صَعِقًاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَـٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (الأعـــراف ١٤٣)

وأمر الله تعالى موسى ان يأخذ ما آتاه من الكلام والمناجاة بعزم على الطاعه ولا يطلب ما لا طاقة له به.

كتب الله تعالى فى الألواح مواعظ وأحكاما مفصلة مبينة للحلال والحرام وكانت هذه الألواح مشتملة على التوراة وامر بنى اسرائيل ان يأخذوا بأحسن وجوهها وأجمل محاملها وانهم سيرون عاقبة من خالف أمر الله وخرج عن طاعته كيف يصير إلى الهلاك والدمار، وأنه سيمنع فهم الحجج والأدلة الدالة على عظمته وشريعته وأحكامه عن قلوب المتكبرين عن طاعته ويتكبرون على الناس بغير حق وإن ظهر لهم طريق النجاة لا يسلكوه وإن ظهر لهم طريق الهلاك والضلال ﴿يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً﴾ (الأعراف ١٤٦) ثم علل مصيرهم إلى هذه الحال بقوله

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾ (الأعراف١٤٦) وكانوا لا يعملون شيئا مما فيها

واخبرنا تعالى انه يجازيهم بحسب أعمالهم التي أسلفوها إن خيرا فخير وإن شرا فشر وكما تدين تدان.

عبادة بنى إ سرائيل العجل

يخبر تعالى عن ضلال من ضل من بني إسرائيل في عبادتهم العجل الذي اتخذه لهم السامري من حلي المصريين الذي كانوا استعاروه منهم فشكل لهم منه عجلا ثم ألقى فيه قبضة من التراب كان أخذها من أثر فرس جبريل عليه السلام حين رآه يوم اغرق الله فرعون ورجال مصر فصار عجلا جسدا له خوار والخوار هو صوت البقر و ما كان خواره إلا أن يدخل الريح في دبره فيخرج من فمه فيسمع له صوت. وكان هذا منهم بعد ذهاب موسى لميقات ربه تعالى ويقال إنهم لما صوت لهم العجل رقصوا حوله وافتتنوا به وقال السامرى لهم وقد ترك ما كان عليه موسى عليه السلام هذا إلهكم وإله موسى .

فأعلم الله تعالى موسى بذلك وهو على الطور و قال الله تعالى ردا عليهم وتقريعا لهم وبيانا لفضيحتهم وسخافة عقولهم فيما ذهبوا إليه ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ (طه ٨٩) أي أفلا يرون أن العجل لا يجيبهم إذا سألوه ولا إذا خاطبوه ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا في دنياهم ولا أخراهم .

نهي هارون عن عبادة العجل : يخبر تعالى عما كان من نهي هارون عليه السلام لبني اسرائيل عن عبادتهم العجل وإخباره إياهم إنما هذا فتنة لهم وإن ربهم الرحمن الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا ذو العرش المجيد فعال لما يريد وطلب منهم ان يتبعوه ويطيعوه فيما يأمرهم به ويتركوا عبادة العجل قالوا لن نترك عبادته حتى نسمع كلام موسى فيه وخالفوا هارون في ذلك وحاربوه وكادوا أن يقتلوه.

غضب الله من بني إسرائيل لعبادتهم العجل : أما الغضب الذي نال بني إسرائيل من الله في عبادة العجل فهو أن الله تعالى لم يقبل لهم توبة حتى قتل بعضهم بعضا ثم احياهم وأما الذلة فأعقبهم ذلك ذلة في الحياة الدنيا ولهذا عقب هذه القصة مخاطبا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله﴿ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾ (الأعراف ١٥٣)

غضب موسى من بنى إسرائيل : رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا بعد ما أخبره تعالى بذلك و قال لهم﴿ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ﴾(الأعراف ١٥٠)

وألقى ما كان في يده من الألواح الإلهية ولما سكت عن موسى غضبه على قومه أخذ الألواح التي كان ألقاها من شدة الغضب على عبادتهم العجل غيرة لله وغضبا له و اخبرهم موسى عليه السلام ان هذا ليس إلههم وإنما إلههم الله الذي لا إله إلا هو أي لا يستحق ذلك على العباد إلا هو ولا تنبغي العبادة إلا له فإن كل شيء فقير إليه عبد له ﴿ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ﴾ (طه ٨٦) أي أما وعدكم على لساني كل خير في الدنيا والآخرة وحسن العاقبة كما شاهدتم من نصرته إياكم على عدوكم وإظهاركم عليه وغير ذلك من أيادي الله أفطال عليكم إنتظار ما وعدكم الله ونسيان ما سلف، من نعمه وما بالعهد من قدم﴿ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (طه ٨٦)

ندم بنوا إسرائيل على ما فعلوا﴿ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾ (الأعراف ١٤٩) وهذا اعتراف منهم بذنبهم والتجاء إلى الله عز وجل.

غضب موسى من هارون : حين رجع موسى عليه السلام إلى قومه فرأى ما قد حدث فيهم من الأمر العظيم فامتلأ عند ذلك غضبا وأخذ برأس أخيه يجره إليه وشرع يلوم أخاه هارون وسأله عن سبب عدم إخباره بأنهم ضلوا بعد ما وصاه على قومه في قوله﴿ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾ (الأعراف ١٤٢)

قال هارون﴿ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ﴾ (طه ٩٤) و إنه خشي أن يتبعه

ليخبره بهذا الأمر فيقول له موسى لم تركتهم وحدهم وفرقت بينهم وما راعيت ما أمرتك به حيث استخلفتك فيهم ، فقال موسى﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى

رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ (الأعراف ١٥١).

غضب موسى من السامرى : سأل موسى عليه السلام السامري عن سبب ما صنع لقوم بنى إسرائيل لعبادة العجل فقال السامرى ﴿ وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴾

(طه ٩٦) أي حسنته وأعجبها إذ ذاك ، فأخبره موسى بأن ليس له في الحياة الا كما أخذ ومس من أثر جبريل الرسول فعقوبته في الدنيا لا يماس الناس ولا يمسونه وإن له موعدا يوم القيامة لا محيد له عنه وينظر إلى إلهه(العجل) الذي أقام على عبادته وهو يحترق بالنار ثم ألقى رماده في البحر .

طلب بني إسرائيل رؤية الله جهرة

أمر الله تعالى موسى أن يختار من قومه سبعين رجلا يعتذرون إليه من عبادة العجل ويطلبون التوبة ثم ذهب بهم إلى طور سيناء لميقات ربه وكان لا يأتيه إلا بإذن منه فلما أتوا ذلك المكان ، قام موسى و كلم الله وكان يقع على جبهة موسى نور ساطع ودنا القوم حتى إذا دخلوا وقعوا سجودا فسمعوه وهو يكلمه الله يأمره وينهاه إفعل ولا تفعل فلما فرغ إليه من أمره وانكشف عن موسى الغمام فأقبل موسى إليهم فقالوا له " لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " فأخذتهم الصاعقة فافتلتت أرواحهم فماتوا جميعا فقام موسى يبكي ويدعو الله وقال يا رب﴿ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾ (الأعراف ١٥٥) وقال ﴿وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ (الأعراف ١٥٦). ويخبرنا تعالى بأن رحمته وسعت كل شيء وسينالها الذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياته يصدقون .

تذكرة بنعم الله لبنى إسرائيل

يذكر تعالى نعمه على بني إسرائيل العظام ومننه الجسام حيث أنجاهم من عدوهم فرعون وأقر أعينهم منه وهم ينظرون إليه وإلى جنده قد غرقوا لم ينج منهم احد ثم إنه تعالى كلم موسى فى جبل سيناء وسأل فيه الرؤية وأعطاه الله التوراة ، حتى إنه تعالى تاب على من عبد العجل من بني إسرائيل ورجع عما كان فيه من كفر أو شرك أو معصية أو نفاق بقلبه و بجوارحه و لزم الإسلام حتى يموت.

ارسل الله الي بنى إسرائيل المن والسلوى ، فالمن حلوى كانت تنزل عليهم من السماء والسلوى طائر يسقط عليهم فيأخذون من كل قدر الحاجة إلى الغد لطفا من الله ورحمة بهم وإحسانا إليهم ولهذا امر الله تعالى بنى إسرائيل ان يأكلوا من هذا الرزق الذي رزقهم ولايطغوا في رزقه فيأخذوه من غير حاجة ويخالفوا ما أمرهم به فيحل عليهم غضبه ومن يحلل عليه غضبه فقد هوى .

فضل التوراة على بنى إسرائيل : يخبر تعالى عما أنعم به على عبده ورسوله موسى الكليم عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم من إنزال التوراة عليه بعد ما أهلك فرعون وملأه وفيها هدى ورحمة وارشاد للناس الى الحق لعل الناس يتذكرون بالتوراة ويهتدون بسببها الى العدل والعمل الصالح﴿ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ (الأعراف ١٥٤)

لاتناقض بين مبادىء التوراة ومبادىء القرآن الكريم وعبادة المسلمين لنفس الرب الذى يعبده اليهود والقائمة على التوحيد وان المسلمين مأمورون بمحاجة اهل الكتاب بالحسنى يقول تعالى ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾ (البقرة ٢٨٥).

عالمية الإسلام

التوراة رسالة قومية لبنى إسرائيل اما القرآن فهو رسالة عالمية حيث يقول تعالى ﴿ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً ﴾ (النساء ٧٩) وقوله﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلاَّ كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ ﴾ (سبا ٢٨) و يقول تعالى ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ (ابراهيم ١) ويقول تعالى ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (الأعراف ١٥٨) وفى الحديث الشريف " كان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة " (صحيح البخارى – ٣٢٣ – كتاب التيمم).

فالكتاب الذى انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم لإخراج الناس جميعا لا لإخراج قومه فقط نزل بلغة العرب ، ومن ثم يجب ان يتعلمها الناس ويعلموا اسرارها حتى يدركوا معانيه ومراميه ، والإسلام والمسلم لايعتدى على أى صاحب دين الا اذا بدأ الحرب والعدوان ولا يحجر على فكر أو رأى انما يطلب من أصحابه أبنائه المجادلة بالتى هى أحسن الى أن تضح الحقيقة . الإسلام دين الرحمة والمحبة والتسامح والتعاون ويقول تعالى ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنبياء ١٠٧) .

فى الماضى لم تكن الأرض آهله الا بأقوام منفصلة عن بعضها البعض فكان لله تعالى يبعث لكل قوم رسولا يدعوهم لتوحيده وعبادته ، اما اليوم وقد تمكن لإنسان بوسائل التقنية الحديثة من تقريب المسافات وإدناء الأبعاد والأرجاء بعضها الى بعض فلا حاجة الى رسالة بعد القرآن ولا رسول بعد محمد صلى الله عليه وسلم. فالدنيا قد صارت قاعة بحث ومنتدى علم وعلى المسلم فى تلك القاعة و هذا المنتدى ان يكون مؤديا لأمانة التبليغ الى غيره من المسلمين وغير المسلمين وقال تعالى ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾ (البقرة ٢٥٦) والله ولى المؤمنين .

السور القرآنية التى تناولت القصة مفصلة

سورة الأعراف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُواْ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾

رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ
مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ
وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾
وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا
مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ
﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ
مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا
جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ
كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ
يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾ فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ
بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٣١﴾
وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرۡسَلۡنَا
عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ
وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا

عَهِدَ عِندَكَ ۖ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ
ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ
كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ
فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟
عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ
﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ
أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۖ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ
ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ
هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ
لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى
ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا
وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ قَالَ

يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ
ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ
عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا
وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ
حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ
بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا ۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا۟ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا۟
قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ وَلَمَّا رَجَعَ
مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ
وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى
وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ
رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى

ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَـٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّـٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَـٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ۞ وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ۚ قَالَ عَذَابِىٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ ۖ وَرَحْمَتِى وَسِعَتْ كُلَّ شَىْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾ صدق الله العظيم

(الأعراف ١٠٣ ـ ١٥٦)

تفسير كلمات قرآنية فى سورة الأعراف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٠٣	فَظَلَمُواْ بِهَا	فكفروا بالآيات
١٠٥	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن	حريص على أن
١٠٧	مُّبِين	ظاهر أمره لايشك فيه
١٠٨	وَنَزَعَ يَدَهُ	أخرجها من طوق قميصه
١٠٩	ٱلْمَلَأُ	أهل المشورة والرؤساء
١١١	أَرْجِهْ وَأَخَاهُ	أخر أمر عقوبتهما ولاتعجل
١١١	حَٰشِرِين	جامعين
١١٦	سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ	خيلوا لها ما يخالف الحقيقة
١١٦	ٱسْتَرْهَبُوهُم	خوفوهم
١١٧	تَلْقَفُ	تبتلع
١١٧	مَا يَأْفِكُونَ	ما يكذبونه
١١٨	فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ	ظهر وتبين
١٢٦	مَا تَنقِمُ	ما تكره منا
١٢٦	أَفْرِغْ عَلَيْنَا	صب علينا
١٢٧	نَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ	نستبقى بناتهم للخدمة
١٣٠	بِٱلسِّنِين	بالجدوب والقحوط

سورة الأعراف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٣١	يَطَّيَّرُوا	يتشاءموا
١٣١	طَٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ	شؤمهم عقابهم الموعود فى الآخرة
١٣٣	ٱلطُّوفَان	الماء الكثير أو الموت
١٣٣	ٱلْقُمَّل	القمل المعروف
١٣٤	ٱلرِّجْزُ	العذاب بما ذكر من الآيات
١٣٥	يَنكُثُون	ينقضون عهدهم
١٣٧	دَمَّرْنَا	أهلكنا وخربنا
١٣٧	يَعْرِشُون	يرفعون الأبنية العالية
١٣٩	مُتَبَّر	مهلك مدمر
١٤٠	أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا	أطلب لكم إلها معبودا
١٤١	بَلَآء	إمتحان
١٤٣	تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ	بدا له شيء من نوره تعالى
١٤٣	صَعِقًا	مغشيا عليه
١٤٣	سُبْحَٰنَك	تنزيها لك من مشابهة خلقك
١٤٥	ٱلْأَلْوَاح	الواح التوراه
١٤٦	سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ	طريق الهدى
١٤٦	سَبِيلَ ٱلْغَيِّ	طريق الضلال

سورة الأعراف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٤٧	حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ	بطلت أعمالهم لكفرهم
١٤٨	عِجْلاً جَسَدًا	مجسدا أى أحمر من ذهب
١٤٨	لَّهُۥ خُوَارٌ	صوت كصوت البقر
١٤٨	ٱتَّخَذُوهُ	عبدوه إلها
١٤٩	سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ	ندموا اشد الندم
١٥٠	أَسِفًا	شديد الغضب
١٥٠	أَعَجِلْتُمْ	أسبقتم بعبادة العجل
١٥٠	فَلَا تُشْمِتْ	فلا تسرهم بما تنال منى من مكروه
١٥٤	سَكَتَ	سكن
١٥٥	أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ	الزلزلة الشديدة
١٥٥	فِتْنَتُكَ	محنتك وابتلاؤك
١٥٦	هُدْنَآ إِلَيْكَ	تبنا ورجعنا اليك

سورة يونس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُوا۟
وَكَانُوا۟ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ
﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ ۖ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾
قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا
نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ
ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا
جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ
ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ
عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ
وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم
مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾
وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا
لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا

لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ صدق الله العظيم

(يونس ٠٧٥-٠٩٣)

تفسير كلمات قرآنية فى سورة يونس

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٧٨	لِتَلْفِتَنَا	لتصرفنا
٨٣	أَن يَفْتِنَهُمْ	أن يبتليهم ويعذبهم
٨٥	لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً	موضع عذاب
٨٧	تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا	اتخذا واجعلا لهم
٨٧	قِبْلَةً	مساجد او مصلى
٨٨	ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ	أهلكها وأذهبها أو أتلفها
٨٨	ٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	أطبع عليها
٩٠	بَغْيًا وَعَدْوًا	ظلما واعتداء
٩٢	ءَايَةً	عبرة ونكالا
٩٣	بَوَّأْنَا	أنزلنا وأسكنا
٩٣	مُبَوَّأَ صِدْقٍ	منزلا صالحا مرضيا

سورة طه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا
لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ يَـٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾
إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ
لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ
ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا
يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِىَ عَصَاىَ
أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَـٰمُوسَىٰ
﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ
﴿٢١﴾ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ
مِنْ ءَايَـٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى
﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّى
وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴿٢٩﴾ هَـٰرُونَ أَخِى ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِىٓ أَمْرِى ﴿٣٢﴾ كَىْ
نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ
سُؤْلَكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾ إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ

﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى
وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ
هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا
فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ
يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى
﴿٤٢﴾ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾
قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ
أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا
تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِىَ
إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ
رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾
قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ
مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ
شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞ مِنْهَا
خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا
فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ

بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾
قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ
ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ
وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ
هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ
ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾ قَالُوا۟
يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ
وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾
قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟
كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ
هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ
ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ
وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ
وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا
بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن
يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ

ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَـٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّـٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ
خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى
فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَـٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَـٰبَنِىٓ
إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَـٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَـٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ
ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ
وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا ثُمَّ
ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَـٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى
وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ
﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَـٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا
حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم
مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَـٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ
فَقَذَفْنَـٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟
هَـٰذَآ إِلَـٰهُكُمْ وَإِلَـٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ
لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَـٰرُونُ مِن قَبْلُ يَـٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ
رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓا۟ أَمْرِى ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَـٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ

إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِىُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾ ﴾

صدق الله العظيم

(طه ٠٠٩-٠٩٨)

تفسير كلمات قرآنية فى سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٠	ءَانَسْتُ نَارًا	أبصرتها بوضوح
١٠	بِقَبَسٍ	بشعلة نار
١٠	هُدًى	هاديا يهدينى الى الطريق
١٢	ٱلْمُقَدَّسِ	المطهر أو المبارك
١٢	طُوًى	اسم للوادى
١٥	أَكَادُ أُخْفِيهَا	أقرب أن أسترها من نفسى
١٦	فَتَرْدَىٰ	فتهلك
١٨	أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا	أتحامل عليها فى المشى
١٨	أَهُشُّ بِهَا	أخبط بها
١٨	مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ	حاجات ومنافع أخرى
٢٠	حَيَّةٌ تَسْعَىٰ	تمشى بسرعة
٢١	سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ	الى حالتها التى كانت عليها
٢٢	إِلَىٰ جَنَاحِكَ	الى جنبك
٢٢	بَيْضَآء	لها شعاع
٢٢	غَيْرِ سُوٓءٍ	غير داء برص ونحوه
٢٤	طَغَىٰ	جاوز الحد فى الظلم

سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٢٩	وَزِيرًا	معينا
٣١	أَزْرِى	قوتى
٣٦	أُوتِيتَ سُؤْلَكَ	أعطيت مسؤولك ومطلوبك
٣٩	فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ	فألقيه فى نهر النيل
٣٩	لِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ	لتربى بمرأى منى
٤٠	مَن يَكْفُلُهُۥ	من يضمه اليه ويحفظه ويربيه
٤٠	تَقَرَّ عَيْنُهَا	تسر بلقائك
٤٠	فَتَنَّـٰكَ فُتُونًا	خلصناك من المحن تخليصا
٤٠	جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ	على وفق الوقت المقدر لإرسالك
٤١	وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى	اصطفيتك لرسالتى و اقامة حجتى
٤٢	لَا تَنِيَا فِى ذِكْرِى	لاتفترا فى تبليغ رسالتى
٤٥	يَفْرُطَ عَلَيْنَآ	يعجل علينا بالعقوبة
٤٥	يَطْغَىٰ	يزداد طغيانا
٤٦	إِنَّنِى مَعَكُمَآ	حافظكما وناصركما
٥٠	خَلْقَهُۥ	صورته اللائقة بخاصته ومنفعته
٥٠	هَدَىٰ	أرشده الى ما يصلح له
٥١	فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ؟	فما حال وما شأن الأمم ؟
٥٢	لا يَضِلُّ رَبِّى	لايغيب عن علمه شىء ما

سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٥٣	مَهْدًا	كالفراش الذى يوطأ للصبى
٥٣	سُبُلًا	طرقا تسلكونها
٥٣	أَزْوَٰجًا	أصنافا
٥٣	شَتَّىٰ	مختلفة الصفات
٥٤	لِّأُوْلِى ٱلنُّهَىٰ	لأصحاب العقول و البصائر
٥٦	أَبَىٰ	إمتنع عن الإيمان
٥٨	مَكَانًا سُوًى	مستويا من الأرض
٥٩	يَوْمُ ٱلزِّينَةِ	يوم عيدكم
٦٠	فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ	سحرته الذى يكيد بهم
٦١	فَيُسْحِتَكُم	فيستأصلكم ويبيدكم
٦٢	وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ	أخفوا التناجى أشد الإخفاء
٦٣	بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ	بسنتكم و شريعتكم الفضلى
٦٤	فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ	فأحكموا سحركم واعزموا عليه
٦٤	أَفْلَحَ	فاز بالمطلوب
٦٧	فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ	أضمر
٦٩	تَلْقَفْ	تبتلع وتلتقم بسرعة
٧٢	وَٱلَّذِى فَطَرَنَا	أبدعنا و أوجدنا
٧٦	تَزَكَّىٰ	تطهر من دنس الشرك

سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٧٧	أَسْرِ بِعِبَادِى	سر ليلا بهم من مصر
٧٧	يَبَسًا	يابسا لا ماء فيه
٧٧	لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا	لا تخاف إدراكا ولحاقا
٧٧	لَا تَخۡشَىٰ	لاتخاف الغرق من الأمام
٧٨	فَغَشِيَهُم	علاهم وغمرهم
٨٠	ٱلۡمَنَّ	مادة حلوة كالعسل
٨٠	ٱلسَّلۡوَىٰ	طائر السمان
٨١	لَا تَطۡغَوۡاْ	لا تظلموا
٨١	فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ	فيجب عليكم
٨١	هَوَىٰ	هلك
٨٣	مَآ أَعۡجَلَكَ	ماحملك على العجلة ؟
٨٥	فَتَنَّا قَوۡمَكَ	أوقعناهم فى فتنه
٨٦	أَسِفًا	حزينا
٨٦	مَّوۡعِدِى	وعدكم لى بالثبات على دينى
٨٧	بِمَلۡكِنَا	بقدرتنا وطاقتنا
٨٧	أَوۡزَارًا	أثقالا أو آثاما
٨٧	مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ	من حلى قبط مصر
٨٨	عِجۡلاً جَسَدًا	مجسدا : أى أحمر من ذهب

سورة طه

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٨٨	لَّهُۥ خُوَارٌ	صوت كصوت البقر
٩٢	مَا مَنَعَكَ	ما حملك و اضطرك
٩٥	فَمَا خَطْبُكَ	فما شأنك الخطير ؟
٩٦	أَثَرِ ٱلرَّسُولِ	أثر فرس جبريل
٩٦	فَنَبَذْتُهَا	ألقيتها فى الحلى المذاب
٩٦	سَوَّلَت	زينت وحسنت
٩٧	لَا مِسَاسَ	لاتمسنى
٩٧	لَنَنسِفَنَّهُۥ	لنذرينه

سورة الشعراء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَـٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَـٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَـٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ

لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ (٣٤) يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ
فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (٣٥) قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ (٣٦) يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ (٣٧) فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (٣٨) وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ
أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ (٣٩) لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ (٤٠) فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ (٤١) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ
ٱلْمُقَرَّبِينَ (٤٢) قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ (٤٣) فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ
وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ (٤٤) فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ (٤٥) فَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ (٤٦) قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٤٧) رَبِّ مُوسَىٰ
وَهَٰرُونَ (٤٨) قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ
فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (٤٩)
قَالُواْ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ (٥٠) إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ
أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ (٥١) ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ (٥٢) فَأَرْسَلَ
فِرْعَوْنُ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ (٥٣) إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (٥٤) وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ
(٥٥) وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ (٥٦) فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (٥٧) وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ (٥٨) كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ (٥٩) فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ (٦٠) فَلَمَّا تَرَٰٓءَا
ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ (٦١) قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ (٦٢)

سورة الشعراء

فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ ﴾ صدق الله العظيم

(الشعراء ٠١٠-٠٦٨)

تفسير كلمات قرآنية فى سورة الشعراء

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٩	ٱلْكَـٰفِرِينَ	الجاحدين لنعمتى
٢٠	ٱلضَّآلِّينَ	المخطئين لا المتعمدين
٢٢	عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ	إتخذتهم عبيدا لك مستذلين
٣٣	نَزَعَ يَدَهُۥ	أخرجها من جيبه
٣٣	هِىَ بَيْضَآءُ	بياضا نورانيا يغشى الأبصار
٣٤	لِلْمَلَإِ	وجوه القوم وسادتهم
٣٦	أَرْجِهْ وَأَخَاهُ	أخر أمرهما ولا تعجل بعقوبتهما
٣٦	حَـٰشِرِينَ	يجمعون كل السحرة
٣٩	هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ	حث على الإجتماع واستعجال له
٤٤	بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ	بقوته وعظمته
٤٥	تَلْقَفُ	تبتلع بسرعة
٤٥	مَا يَأْفِكُونَ	ما يقلبونه عن وجهه بالتمويه
٥٠	لَا ضَيْرَ	لاضرر علينا فيما يصيبنا
٥٢	إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ	يتبعكم فرعون وجنوده
٥٣	حَـٰشِرِينَ	جامعين للجيش ليتبعوهم
٥٤	لَشِرْذِمَةٌ	لطائفة قليلة بالنسبة الينا

سورة الشعراء

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٥٦	حَٰذِرُون	متأهبون بالسلاح
٦٠	مُّشۡرِقِينَ	داخلين فى وقت الشروق
٦١	تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ	رأى كل منهما الآخر
٦٣	فَٱنفَلَقَ	إنشق
٦٣	فِرۡقٖ	قطعة من البحر مرتفعة
٦٣	كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ	كالجبل المنطاد فى السماء
٦٤	أَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ	قربنا هنالك آل فرعون من البحر

سورة القصص

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ نَتْلُواْ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَـٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾
وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَـٰذَا مِن
شِيعَتِهِۦ وَهَـٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَـٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ
فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَـٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ
بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا
يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ
﴿١٨﴾ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى
كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن
تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّ
ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّـٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا
يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ
رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا
نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ
فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى

ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ
عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا
يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَنْ
أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِى ثَمَٰنِىَ حِجَجٍ ۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ
عِندِكَ ۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ
ذَٰلِكَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ ۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَىَّ ۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ
وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾ ۞ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا
قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ
لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ
ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ
عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ
إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ
إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ
كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾
وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن
يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ

سورة القصص

إِلَيْكُمَا ۚ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَـٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَـٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ صدق الله العظيم

(القصص ٠٠٣-٠٤٣)

تفسير كلمات قرآنية فى سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٤	عَلاَ فِي ٱلْأَرْضِ	طغى فى ارض مصر
٤	شِيَعًا	أصنافا فى الخدمة والإذلال
٤	يَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ	يستبقى بناتهم للخدمة
٦	يَحْذَرُونَ	يخافون من ذهاب ملكهم
٨	كَانُوا۟ خَـٰطِـِٔينَ	مذنبين آثمين
٩	قُرَّتُ عَيْنٍ	مسرة وفرح
١٠	فَـٰرِغًا	خاليا من كل سوى موسى
١٠	لَتُبْدِى بِهِۦ	لتصرح بأنه ابنها
١٠	رَّبَطْنَا	بالعصمة والصبر والتثبيت
١١	قُصِّيهِ	إتبعى أثره وتعرفى خبره
١١	فَبَصُرَتْ بِهِۦ	أبصرته
١١	عَن جُنُبٍ	عن بعد

سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
١٢	يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ	يقومون بتربيته لأجلكم
١٣	تَقَرَّ عَيْنُهَا	تفرح بولدها
١٤	ٱسْتَوَىٰ	اعتدل عقله وكمل
١٥	فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ	ضربه فى صدره
١٧	ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ	معينا لهم
١٨	يَتَرَقَّبُ	يتوقع المكروه
١٨	يَسْتَصْرِخُهُ	يستغيثه من بعد
١٨	إِنَّكَ لَغَوِيٌّ	ضال عن الرشد
١٩	يَبْطِشَ	يأخذ بقوة وعنف
٢٠	يَسْعَىٰ	يسرع فى المشى
٢٠	إِنَّ ٱلْمَلَأَ	وجوه القوم وكبراءهم
٢٠	يَأْتَمِرُونَ بِكَ	يتشاورون فى شأنك
٢٢	تِلْقَآءَ مَدْيَنَ	جهتها ونحوها (قرية شعيب)
٢٢	سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ	الطريق الوسط الذى فيه النجاة
٢٣	أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ	جماعة كثيرة من الناس
٢٣	تَذُودَانِ	تمنعان أغنامهما من الماء
٢٣	مَا خَطْبُكُمَا	ماشأنكما؟

سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٢٣	يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ	يصرف الرعاة مواشيهم عن ا لماء
٢٧	تَأْجُرَنِى	تكون لى أجيرا فى رعى الغنم
٢٩	ءَانَسَ	أبصر بوضوح
٢٩	نَارًا	هى فى الواقع نور ربانى
٢٩	جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ	عود فيه نار بلا لهب
٢٩	تَصْطَلُونَ	تستدفئون بها من البرد
٣١	تَهْتَزُّ	تتحرك بشدة واضطراب
٣١	كَأَنَّهَا جَآنٌّ	حية خفيفة فى سرعة حركتها
٣١	لَمْ يُعَقِّبْ	لم يرجع على عقبه أو لم يلتفت
٣٢	جَيْبِكَ	فتحة القميص حيث يدخل الرأس
٣٢	بَيْضَآءَ	لها شعاع
٣٢	غَيْرِ سُوٓءٍ	غير برص ونحوه
٣٢	ٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ	ضم يدك اليمنى الى صدرك
٣٢	مِنَ ٱلرَّهْبِ	عنك الخوف من الحية
٣٤	رِدْءًا	عونا
٣٥	سَنَشُدُّ عَضُدَكَ	سنقويك ونعينك
٣٥	سُلْطَٰنًا	حجة

سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٣٦	مُّفۡتَرٗى	تنسبه الى الله كذبا
٣٨	صَرۡحٗا	قصرا أو بناء عاليا مكشوفا
٤٠	فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ	ألقيناهم وأغرقناهم فى البحر
٤١	أَئِمَّةٗ	قادة فى الضلال
٤٢	لَعۡنَةٗۖ	طردا وإبعادا عن الرحمة
٤٢	مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ	المبعدين أو المشوهين فىالخلقة
٤٣	ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ	الأمم الماضية المكذبة
٤٣	بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ	أنوارا لقلوبهم تبصر بها الحقائق

سورة غافر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ
وَقَٰرُونَ فَقَالُوا۟ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟
أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ
﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ
أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ
مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ
إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ
كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى
مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا
مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ
ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ
دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ
عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ

بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾ ۞ وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ صدق الله العظيم

(غافر ٠٢٣-٠٤٦)

تفسير كلمات قرآنية فى سورة غافر

سورة غافر

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٢٥	ٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ	استبقوا بناتهم للخدمة
٢٥	ضَلَٰلٍ	ضياع وبطلان
٢٧	عُذْتُ بِرَبِّى	اعتصمت وتحصنت به تعالى
٢٩	ظَٰهِرِينَ	غالبين عالين
٢٩	بَأْسِ ٱللَّهِ	عذابه ونقمته
٢٩	مَآ أُرِيكُمْ	ما أشير عليكم
٣٠	ٱلْأَحْزَابِ	الأمم الماضية المتحزبة على الأنبياء
٣١	دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ	عادتهم فى الإقامة على التكذيب
٣٢	يَوْمَ ٱلتَّنَادِ	يوم القيامة
٣٣	عَاصِمٍ	مانع ودافع
٣٤	مُّرْتَابٌ	شاك فى وحدانية الله
٣٥	بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ	بغير برهان وحجة
٣٥	كَبُرَ مَقْتًا	عظم جدالهم بغير حجة بغضا

سورة غافر

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٣٦	صَرْحًا	قصرا أو بناء عاليا ظاهرا
٣٦	أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ	الأبواب أو الطرق
٣٧	تَبَاب	خسران وهلاك
٤٠	بِغَيْرِ حِسَابٍ	بلا نهاية من الرازق
٤٣	لَا جَرَمَ	ثبت أو لامحالة أو حقا
٤٣	لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ	مستجابة
٤٥	حَاقَ	أحاط أو نزل
٤٦	غُدُوًّا وَعَشِيًّا	صباحا ومساء فى البرزخ

سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾

صدق الله العظيم

(الزخرف ٠٤٦-٠٥٦)

سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ ﴾

صدق الله العظيم

(التحريم ٠١١)

تفسير كلمات قرآنية فى سورة الزخرف

رقم الآية	الكلمة	التفسير
٤٩	بِمَا عَهِدَ عِندَكَ	من كشف العذاب عمن اهتدى
٥٠	يَنكُثُونَ	ينقضون عهدهم
٥٢	مَهِينٌ	ضعيف حقيرٌ
٥٢	يُبِينُ	يفصح الكلام للثغة فى لسانه
٥٣	مُقْتَرِنِينَ	مقرونين به يصدقونه
٥٤	فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ	وجدهم خفاف العقول
٥٥	ءَاسَفُونَا	أغضبونا أشد الغضب بأعمالهم
٥٦	سَلَفًا	قدوة للكفار فى استحقاق العقاب
٥٦	مَثَلاً لِّلْآخِرِينَ	عبرة وعظة للكفار بعدهم

أسماء الله الحسنى

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها					
هـــو الله الذى لااله الاهـــو					
حرف أ	الأول	الآخــر			
حرف ب	البارىء	الباسط	البصير	الباعث	الباطن
	البــر	البديع	الباقـــى		
حرف ت	التواب				
حرف ج	الجبار	الجليل	الجامع		
حرف ح	الحكم	الحليم	الحفيظ	الحسيب	الحكيم
	الحق	الحميد	الحــى		
حرف خ	الخالق	الخافض	الخبير		
حرف ذ	ذو الجلال والاكرام				
حرف ر	الرحمن	الرحيم	الرزاق	الرافع	الرقيب
	الرؤوف	الرشيد			
حرف س	الســلام	السميع			
حرف ش	الشكور	الشهيد			
حرف ص	الصمد	الصبور			
حرف ض	الضـــار				
حرف ظ	الظاهر				
حرف ع	العزيز	العليم	العدل	العظيم	العلى
	العفو				
حرف غ	الغفـــار	الغفور	الغنى		
حرف ف	الفتـاح				
حرف ق	القدوس	القهار	القابض	القوى	القيوم
	القادر				
حرف ك	الكبير	الكريم			
حرف ل	اللطيف				
حرف م	الملك	المؤمن	المهيمن	المتكبر	المصور
	المعز	المذل	المقيت	المجيب	المجيد
	المتين	المحصى	المبدىء	المعيد	المحى
	المميت	الماجد	المقتدر	المقدم	المؤخر
	المتعالى	المنتقم	مالك الملك	المقسط	المغنى
	المانع				
حرف ن	النافع	النــور			
حرف هـ	الهادى				
حرف و	الوهاب	الواسع	الودود	الوكيل	الولى
	الواجد	الواحد	الوالى	الوارث	

المراجع

١- القرآن الكريم : سورة الأعراف الآية (١٠٣- ١٥٦) - سورة يونس الآية (٧٥ - ٩٣) - سورة طه الآية (٩ - ٩٨) - سورة الشعراء الآية (١٠ - ٦٨) - سورة القصص الآية (٣ - ٤٣) – سورة غافر (٢٣ – ٤٦) – سورة الزخرف (٤٦ – ٥٦) – سورة التحريم (١١) .

٢- القرآن الكريم تفسير الجلالين (١٩٨٧) للامامين جلال الدين المحلى وجلال الدين السيوطي دار الريان للتراث مصر الجديدة.

٣ - المصحف للنشر المكتبى . شركة حرف لتقنية المعلومات ، المنطقة الحرة العامة- مدينة نصر . القاهرة

٤- قصص الأنبياء من القرآن والأثر (١٩٩٨) : بن كثير تحقيق صدقى جميل العطار الطبعة الثالثة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٥ - كلمات القرآن : تفسير وبيان الشيخ حسنين محمد مخلوف دار النهضة العربية .

٦- مجلة الزهراء . جامعة الأزهر كلية الدراسات الاسلامية والعربية فرع البنات القاهرة . العدد الحادى عشر ١٩٩٣ .

٧- مصحف المدينة : الشيخ على عبد الرحمن الحذيفى اصدار الشركة الهندسية للحاسبات والنظم انتاج الهدية للبرمجيات العربية .

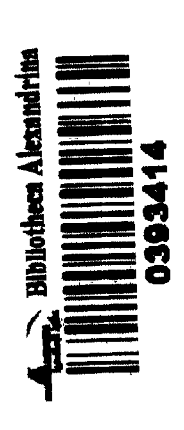
فهرس

الموضوع	رقم الصفحة

رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠٨٢٨ / ٢٠٠٢

الترقيم الدولى I.S.B.N
477-224-208-7





الثمن : ٦ جنيهات